بسم الله الرحمان الرحيم

بحث يقدم ضمن أشعال المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي حفظه الله، بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واتحاد الجامعات العربية ،وذلك خلال الفترة من 7- 10 مايو 2014 الموافق من 8- 11 رجب 1435هـ في دبي.

بعنـــــــوان :

" الاهتمام باللغة العربية عند غير المسلمين (المستشرقون نموذجا) "

كانت دراسة اللغة العربية لدى المستشرقين خلال القرن السابع عشر، مرتبطة بدراسة اللغة العربية القديمة والسريانية، في إطار ما كان يسمى بفقه اللغات المقدسة (Sacra Philologie)، لأن البروتستانت ركزوا اهتمامهم أولا على دراسة الكتاب المقدس، وترجماته القديمة المختلفة، ومنها العربية والسريانية والقبطية.(1) فالأمر هنا يتعلق بالإصلاح الديني المرتبط بفهم الكتاب المقدس، حيث وظفت اللغة العربية كوسيلة مساعدة في تحقيق هذا الغرض.

وبناء على ذلك تجمع أغلب الدراسات، (2)التي تناولت الاستشراق في صلته باللغة العربية، على أن أول اهتمام للمستشرقين باللغة العربية، ، كان منصبا على تلبية حاجات علماء اللاهوت المسيحي.

وفي هذا الإطار يقول المستشرق الفرنسي "سيلفستردي ساسي" "Silvester de Sacy" (1758-1838): "إن دراسة الأثار الأولى للدين-المسيحي- كانت الهدف الأول الذي دعا بعض العلماء إلى تكريس جهودهم للغة العبرية، التي كتبت بها أقدم الوثائق من العصور الأولى للعالم. وبعد حين أدرك القوم، أنه للنفوذ في هذا المعبد وتذليل الصعوبات التي اعترضت من كل جانب، كان لابد من أن ينضاف إلى دراسة هذه اللغة (العبرية)، دراسة سائر اللغات التي يتكلم بها في البلاد المجاورة لتلك التي كان يسكنها العبريون، ويتكلم بها شعوب منحدرون من نفس الأصل (السامي)، ومن بين اللغات التي كانت تدرس كلغة مساعدة للعبرية ، ومختلف لهجاتها الأساسية، كانت اللغة العربية ". (3)

"إن الاهتمام والتأييد اللذان أولتهما ألمانيا للغة العربية - خلال الفترة الممتدة ما بين القرن 15 والقرن 18م- كان ضعيفا، بالمقارنة مع دول أوربية أخرى، مثل: فرنسا، وهولندا، وبريطانيا، والنمسا، وإيطاليا،

لكن هذا التأييد للغة العربية في هذه الدول، كان مرتبطا – إلى جانب المصلحة الدينية- بمصالح اقتصادية وسياسية" .(4).

وبعد النصف الثاني من القرن الثامن عشر بدأ التأسيس لمرحلة علمية تتعلق بالدراسات العربية في ألمانيا،(5)بعد ماكانت وظلت لقرون طويلة حبيسة لتطورات علماء اللاهوت، وامتدادا لدراسة العبرية.(6)

وهكذا فقد بدأ علم اللغة ينفصل شيئا فشيئا عن علم "اللاهوت" ،ومن المستشرقين الألمان الأوائل الذين تزعموا هذا الفصل المنهجي بين اللغة و"اللاهوت" هو: "يوهان ياكوب رايسكه" (Johan Jakob Reiske) ، الذي يعتبر أول مستعرب وعالم إسلام، وقد كان تعلمه وتعليمه للعربية لأجل العربية، واهتم بدراسة الأدب العربي والأمثال، وترجم بعض أشعار المتنبي، ونشر نصوصا نقدية، وقاد المعركة من أجل تحرير الدراسات العربية من اللاهوت ،(7) وقد نقل عنه قوله: " لو أردنا خدمة العربية، لوجب أن لا نتعامل معها كاللاهوت ".(8)

"لقد اعتبر "رايسكه" بدون منازع، المؤسس الحقيقي، وواضع الأساس للدراسات العربية في ألمانيا، الأمر الذي فتح المجال، وعبد الطريق أمام المستشرقين بعده للتعريف بالأدب والتاريخ العربيين، بل لقد تجاوز هذا التطور الذي أحدثه حدود ألمانيا، لينتقل إلى أوروبا، ويتجاوزها إلى مناطق أخرى من العالم" (9)وبناء عليه، فقد تمكن هذا المستشرق، ومن جاءوا بعده من الثروة اللفظية والاستعمالات اللغوية للعربية، مما جعلهم ينظرون بطريقة موضوعية، وتحليل علمي إلى فقه العربية بصفته منطلقا للتعامل العلمي مع كل النصوص العربية.(10)

ولعل ازدهار وتطور الدراسات اللغوية الاستشراقية خلال منتصف القرن 19، يرجع إلى عاملين رئيسين هما:

1- غنى دراسات هذه المرحلة، ووضوح صفتها العلمية. (11)
2- ازدهار الدراسات اللغوية وتناميها السريع. (12)

ويتفرع عن هذين العاملين مؤثرات ودوافع موضوعية، ومن أهمها:

أ-دوافع فكرية:

وأبرزها: الحركة الرومانسية، والاتجاه التاريخي والفيلولوجيا في أوربا عموما وألمانيا خاصة.(13)

ب-دوافع فنية:

وأهم هذه الدوافع: زيادة أعداد المخطوطات العربية والإسلامية في أوربا، وتقدم وسائل النقل، والحاجة إلى مترجمين يتقنون لغات الشرق. (14)

وقد أدت هذه العوامل الفكرية والفنية إلى تقدم كبير في دراسة اللغة العربية، وإنشاء معاهد ومؤسسات متخصصة فيها، "ولازدياد تحقيق المخطوطات العربية، صار المستشرقون الألمان يرجعون إلى التراث اللغوي عبر مصادر الأصول، بل ترجم"جوستاف فايل (1837-1917) إلى الألمانية: (كتاب سينويه بشرح التسرافي) و(وشرح مفصل لابن يعيش)". (15)

وإذا أراد الباحث أن يتصور الاستشراق بأكثر رجالاته تميزا في مجال الدراسات اللغوية، في شكل حلقات متصلة على الشكل الآتي:

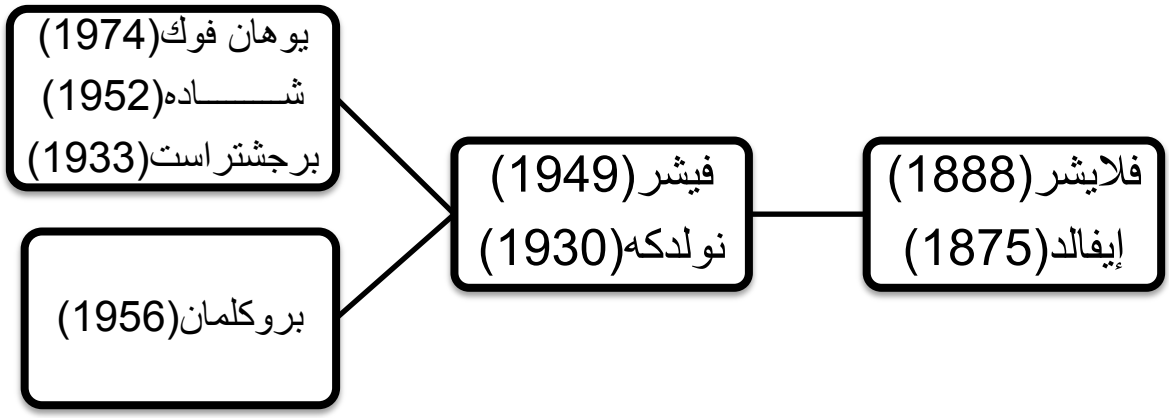

أي أننا يمكن أن نحصر الاستشراق في علاقته باللغة العربية في ثلاثة أجيال من المستشرقين، وكل جيل يمثله أبرز المستشرقين، ويمثل المستشرق الألماني:"نولدكه،وفيشر" نقطة تحول في الاستشراق الألماني في مجال اللغة العربية، إذ وصف "نولدكه" بأنه "أعظم مستشرقي عصره الألمان"،(16) ويراه الباحث "عبد المحسن الزويني" (17) متوسعا في دراسة اللغة العربية وعلومها باتجاهين:

- عمودي: بما عرف عنه من ترتيب تاريخي في كتابه "تاريخ القرآن"، وكذلك في كتابه "اللغات السامية"، الذي عرض فيه هذه اللغات عرضا تاريخيا، مع مقارنات للعربية مع أخواتها الساميات.

- أفقي: أي بمنهج وصفي، حيث أعاد وصف العربية من جديد، كما في دراساته غير المترجمة، ولما توفي سنة "1930م"، فقد الاستشراق الألماني التقليدي أهم رجالاته.

أما معاصره "أوغست فيشر"، (18)فهو أهم المستشرقين في "لايبزغ" بعد "فلايشر"، وقد تميز بمكانة مهمة، نظرا لعدة أسباب، أهمها:

1- تأثره بمنهج التحليل الفيلوجي للعربية، خلال تعامله مع النصوص العربية
2- حضوره العربي الذي تمثل بمعجمه التاريخي، وعضوية اللغة العربية في القاهرة.
3- تلمذة أهم المستشرقين الألمان على يده منهم: "بروكلمان، ويوهان فوك، وغيرهما.

أهم أعمال المستشرقين في مجال التراث العربي:(19)

1. ازدياد تحقيق مخطوطات التراث العربي، ونيل الدرجات العلمية فيها،وإلقاء المحاضرات في تحقيقها.
2. ظهور الاهتمام باللهجات العربية الحديثة (العامية)، من خلال تقصيدها، أو عمل أطاليس لغوية لها.
3. تطور دراسات اللغات السامية المقارنة.
4. صنع الفهارس "البيلوغرافيات"للمطبوع والمخطوط من التراث العربي.
5. الإسهام في الدراسات اللغوية في العالم العربي، من خلال الانتداب للتدريس في الجامعة المصرية آنذاك، أو التعيين في المجامع اللغوية العربية .
6. التميز ببعض الاهتمامات ،كالاهتمام بالدراسة التاريخية للعربية - كلمات وأساليب - ، أو الاهتمام بالدراسات الصوتية عند العرب، أو القراءات القرآنية .

- ***تطور الإستشراق في دراسة اللغة العربية :***

يلاحظ الباحث والمتتبع للاستشراق –في علاقته باللغة العربية-، أن رجاله المعاصرين، أخذوا يبتعدون عن العربية الفصحى/التراثية/الكلاسيكية/ ويمكن إرجاع هذا التطور إلى سببين رئيسين ،هما:

1. إن الاحتكاك المباشر،مع الشعوب العربية،أظهر حاجة للتواصل معها بلغة عربية (معاصرة) أو(عامية).
2. كان المستشرقون الألمان (التقليديون) متأثرين بالدرس اللغوي العربي ، ثم بدأ التخفف من تأثيره ، لظهور الجانب التعليمي في مؤلفاتهم في النحو العربي ، حتى صارت العربية عند المعاصرين تقعد " على أساس النظرية الغربية ذات الأصل اليوناني". (20)

وبحسب ما تقدم ، يمكن لنا أن نضع مقارنة بين المقاربة التقليدية والمعاصرة للغة العربية ،لتبيان أهم الفوارق بينهما: (21)

الاستشراق التقليدي	الاستشراق المعاصر
1-درس الفصحى وعرضها ،متأثرا بمصادر الثرات العربي . 2-اهتم بالفصحى واللهجات العربية القديمة ونصوصها وقارنها باللغات السامية	1-وصف العربية وعرضها، متأثرا بالنظرية اللغوية الغربية. 2-اهتم بالفصحى المعاصرة "المكتوبة" والعاميات المعاصرة المنطوقة .

ومن أهم الموضوعات التي بحثها المستشرقون ، وألفوا فيها، ودرسوها:

فقه اللغة – بالمنظور الغربي-، واللهجات ، والمعاجم.

1- فقه اللغة :

إن كثيرا من المؤرخين للاستشراق ودارسيه، يعرفونه بأنه " علم يختص بفقه اللغة خاصة" (22)وهو بهذه الإهتمامات يعيش تاريخ اللغة العربية وعصرها الذهبي. ووصف المستشرقون الألمان التقنيات الفيلولوجية التي كانت تصحح النصوص وتشرحها وتنشرها محققة وطبقوها على العربية ، في سعي منهم لاستكشاف الحضارتين العربية والإسلامية من خلال النصوص التي أنتجتهما. (23)

2-المعجم العربي:

ترجع الأغراض الأولى للتأليف في المعجم العربي إلى حاجة تعليمية –تبشيرية ، تتمثل في الرغبة في معرفة مفردات عربية،(24)ثم تطور التأليف المعجمي عند المستشرقين الألمان منقسما على قسمين :

- أولهما : نظري ،أي التأليف في المعجمية العربية :نشأتها، مدارسها،وتاريخها وأصالتها.(25)
- ثانيهما:تطبيقي،أي تأليف معاجم عربية ، على وفق عدة مناهج لغوية ، ولعل جديد التأليف المعجمي في العربية عند المستشرقين الألمان، يتضمن ما يأتي : (26)

1- فهرسة النصوص معجميا مثل: (نجوم الفرقان في أطراف القرآن) لفلوجل.

2- التأصيل المقارن للألفاظ المعربة مثل :(الألفاظ الآرامية في القرآن) لفريكل.

3- فكرة المعجم التاريخي، مثل:(المعجم اللغوي التاريخي) لأوغست فيشر.

4- المعجم الوصفي لمرحلة معينة مثل:(معجم العربية المعاصرة) لهانزفير.

5- المعجم الإحصائي ذو الحقل الدلالي الواحد، مثل: (معجم الألوان في الشعر العربي) لـ: فيشر.

6- تأليف معاجم اللهجات العربية الحديثة (العامية) .

3- اللهجات العربية :

وتطورت دراسة اللهجات العربية الحديثة (العامية) على أيدي المستشرقين عامتهم، لأسباب فكرية كالتغريب اللغوي بالدعوة إلى هجر الفصحى وإحلال (العامية) مكانها، أو لغوية وهي بشقين :

أ- تعليمية ، بسبب الازدواجية اللغوية في مجتمعاتنا.

ب- علمية ،لتحديد الظواهر الأساسية في الاختلاف اللهجي والتنوع اللغوي متوسلة بعدة مناهج لغوية،وأبرز وسائلها :الأطلس اللغوي.

والمستشرقون باهتمامهم بدراسة اللهجات العربية الحديثة ليسوا بدعا من علماء اللغة في أوربا الذين صاروا منذ عصر النهضة بتأثير الرومانسية يعنون بدراسة اللهجات ،ومن أشكال الاهتمام ،والتأليف فيها: (27)

الأول :دراسة موضوع محدد فيها كاسم الاستفهام أو الإشارة ، أو نظام التعريف.

الثاني:التقعيد للهجة كلها .

الثالث:تأليف معاجم اللغات بحسب ما ذكرناه قبلا .

وينبغي التفريق بين الدعوة إلى الكتابة بالعامية أو إحلالها محل الفصحى ، ودراسة العامية ،فالأخيرة "نشاط علمي يتصل باللغة ، وله أثره في تفهم الفصحى تاريخيا ووصفيا"، والدعوة إلى إحلالها " محل الفصحى لا تمت إلى البحث اللغوي بصلة .." (28)

فضائل اللغة العربية عند المستشرقين الألمان :

بعد الدراسة والبحث في علوم اللغة العربية وآدابها ،توصل المستشرقون الألمان إلى فضل هذه اللغة وقيمتها ، وفي ما يلي مجموعة من الشهادات الخالدة التي تركها هؤلاء المستشرقون في حق لغة الضاد:

1) قال المستشرق الالماني يوهان فك :"إن العربية الفصحى لتدين حتى يومنا هذا بمركزها العالمي أساسيا لهذه الحقيقة الثابتة ،وهي أنها قد قامت في جميع البلدان العربية والإسلامية رمزا لغويا لوحدة عالم الإسلام في الثقافة والمدينة . لقد برهن جبروت التراث العربي الخالد على أنه أقوى من كل

محاولة يقصد بها زحزحة العربية الفصحى عن مقامها عن مقامها المسيطر ، وإذا صدقت البوادر ولم تخطيء الدلائل فستحتفظ العربية بهذا المقام العتيد من حيث هي لغة المدينة الإسلامية ".(29)

2) قال جوستاف جرونيباوم : (عندما أوحى الله رسالته إلى رسوله محمدا أنزلها "قرأنا عربيا "، والله يقول لنبيه :"فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذربه قوما لدا "،(30)وما من لغة تستطيع أن تطاول اللغة العربية في شرفها ، فهي الوسيلة التي اختيرت لتحمل رسالة الله النهائية، وليست منزلتها الروحية هي وحدها التي تسموا بها على ما أودع الله في سائر اللغات من قوة وبيان ،أما السعة فالأمر فيها واضح ،من يتبع جميع اللغات لا يجد فيها على ما سمعته لغة تضاهي اللغة العربية ، ويضاف جمال الصوت إلى ثروتها المدهشة في المترادفات ،وتزين الدقة و وجازة التعبير لغة العرب، وتمتاز العربية بما ليس له ضرب من اليسر في استعمال المجاز، وإن ما بها من كنايات ومجازات واستعارات ليرفعها كثيرا فوق كل لغة بشرية أخرى ، وللغة خصائص جمة في الأسلوب والنحو ليس من المستطاع أن يكتشف له نظائر في أي لغة أخرى ،وهي مع هذه السعة والكثرة أخصر اللغات في إيصال المعاني،وفي النقل إليها، يبين ذلك أن الصورة العربية لأي مثل أجنبي أقصر في جميع الحالات ،وقد قال الخفاجي ، عن أبي داود المطران –وهو عارف باللغتين العربية والسيرانية – أنه إذا نقل الألفاظ الحسنة إلى السرياني قبحت وخست، وإذا نقل الكلام المختار من السرياني إلى العربي إزداد طلاوة وحسنا ، وإن الفرابي على حق حين يبرر مدحه العربية بأنها من كلام أهل الجنة ، وهو المنزه بين الألسنة من كل نقيصة ،والمعلى من كل خسيسة ، ولسان العرب أوسط الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا). (31)

3) قال المستشرق الألماني أوجست فيشر : « وإذا استثنينا الصين فلا يوجدُ شعبٌ آخرُ يحقّ له الفَخارُ بوفرةِ كتبِ علومِ لغتِه ، وبشعورِه المبكرِ بحاجته إلى تنسيقِ مفرداتها ، بحَسْبِ أصولٍ وقواعدَ غيرَ العرب» . (32)

4) قال المستشرق الألماني نولدكه عن العربية وفضلها وقيمتها: « إن اللغة العربية لم تَصِرْ حقّاً عالميةً إلا بسبب القرآن والإسلام ، وقد وضع أمامنا علماءُ اللغة العرب باجتهادهم أبنيةَ اللغة الكلاسيكية ، وكذلك مفرداتها في حالة كمالٍ تامٍّ ، وأنه لا بدّ أن يزداد تعجب المرء من وفرة مفردات اللغة العربية، عندما يعرف أن علاقات المعيشة لدى العرب بسيطةٌ جداً ، ولكنهم في داخل هذه الدائرة يرمزون للفرق الدقيق في المعنى بكلمةٍ خاصّةٍ، والعربية الكلاسيكية ليست غنيّةً فقط بالمفردات ولكنها غنيةٌ أيضاً بالصيغ النحوية ، وتهتمّ العربية بربط الجمل ببعضها ... وهكذا أصبحت اللغة (البدويّة) لغةً للدين والمنتديات وشؤون الحياة الرفيعة ، وفي شوارع المدينة، ثم أصبحت لغةَ المعاملات والعلوم، وإن كلَّ مؤمنٍ غالباً جداً ما يتلو يومياً

في الصلاة بعض أجزاء من القرآن، ومعظم المسلمين يفهمون بالطبع بعض ما يتلون أو يسمعون، وهكذا كان لا بُدّ أن يكون لهذا الكتاب من التأثير على لغة المنطقة المتّسعة ما لم يكن لأيّ كتابٍ سواه في العالم ، وكذلك يقابل لغة الدين ولغة العلماء والرجل العادي بكثرة، ويؤدّي إلى تغيير كثيرٍ من الكلمات والتعابير في اللغة الشعبية إلى الصحّة ». (33)

5) قالت المستشرقة الألمانية زيغريد هونكة : « كيف يستطيع الإنسان أن يُقاوم جمالَهذه اللغة ومنطقَها السليم وسحرَها الفريد ؟ فجيران العرب أنفسهم في البلدان التيفتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة ، فلقد اندفع الناس الذين بقوا على دينهم في هذا التيار يتكلمون اللغة العربية بشغفٍ ، حتى إن اللغة القبطية مثلاً ماتت تماماً ، بل إن اللغة الآرامية لغة المسيح قد تخلّت إلى الأبد عن مركزها لتحتلّ مكانها لغة محمد ». (34)

6) قال المستشرق الألماني فرنباغ :« ليست لغة العرب أغنى لغات العالم فحسب، بل إن الذين نبغوا في التأليف بها لا يكاد يأتي عليهم العدّ ، وإن اختلافنا عنهم في الزمان والسجايا والأخلاق أقام بيننا نحن الغرباء عن العربية وبين ما ألفوه حجاباً لا يتبيّن ما وراءه إلاّ بصعوبة ». (35)

الهوامش والإحالات :

1)- انظريوسف ظافر؛ الاستشراق الألماني إلى أين؟ ص 24.حوار مع المستشرق الألماني هارتموت بوبزين؛ مجلة التراث العربي، دمشق، العدد 68، السنة السابعة عشرة، آب "أغسطس" 1997م –ربيع الثاني 1418هـ.

2)- دائرة المعارف : 33/12 ، قاموس عام لكل فن ومطلب لفؤاد أفراد السبتاني، 11/12 بيروت لبنان طبعة: 1977م، والدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية ، المستشرقون الألمان منذ تيودور نولدكه، ص:17 ،ترجمة مصطفى ماهر القاهرة، دار الكتاب العربي، وتاريخ حركة الاستشراق ، ليوهان فوك ، ص: 90 وما بعدها ، ترجمة عمر لطفي العالم ، ط2 ، 2001 م ، بيروت ، المدار الإسلامي .

1) انظر موسوعة المستشرقين لعبد الرحمان بدوي ، ص:334-335. دارالعلم للملايين ، بيروت ، لبنان ط 3 ، يوليوز 1993 م .

3)-تاريخ حركة الاستشراق ، ص: 100، والاستشراق الألماني إلى أين، ص: 24.
4)-يطلق على هذه المرحلة ،" مرحلة الفيلولوجيا " أي فقه اللغة.
5)-الاستشراق الألماني ، دراسة في حياة المستشرقة أنا ماري شيمل لعبد المال هيباوي ،ص: 28، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه سنة 2010 – 2011 .
6)-تاريخ حركة الاستشراق، ص: 126.
7)-تاريخ حركة الاستشراق ، ص:116-117، وموسوعة المستشرقين،ص 998 ومابعدها.
8)-مقتطف من مقال مكتوب بخط يد المستشرقة "أنا ماري شيمل"، ذكر الأستاذ عبد المالك هيباوي أنه تسلمه منها في أول زيارة لهذه المستشرقة ، صيف 2001، بمدينة "بون" الألمانية، انظر: الاستشراق الألماني لعبد المالك هيباوي، إحالة: 4 ص: 30.
9)-ومن أشهر هؤلاء المستشرقين الألمان: فلوجيل، وكوزيجارتن، ومكسيمليان، وبرنشتاين، انظر موسوعة المستشرقين، ص: 145.
10)- الدراسات العربية والإسلامية في ألمانيا ،لرودي بارت، ص:17.
11)- البحث اللغوي في درسات المستشرقين الألمان ، اللغة العربية نموذجا ،ص:23، رسالة ماجيستر لعبد المحسن عباس الزويني، جامعة الكوفة، كلية الآداب، 1431هـ -2010م.
12)- تاريخ حركة الاستشراق ، ص: 14، والدراسات العربية لرودي بارت ص: 16-17.
13)-تاريخ حركة الاستشراق ، ص: 55، والمستشرقون لنجيب العقيقي: 340/2 وما بعدها ، المستشرقون لنجيب العقيقي ، دار المعارف ، ط 5 ، 2006 .
14)-تلقى اللغات الشرقية في جامعات ألمانيا على يد رويديجر،وفلايشر وغيرهما ،انظر:المستشرقون للعقيقي:382/2.
15)-البحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان، ص: 24.
16)-تاريخ حركة الاستشراق ، ص: 225.
17)-في رسالته: البحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان ، ص: 25.
18)-هو مستشرق ألماني ولد في "هاله"، وتخرج باللغات الشرقية على "توربكه"، وقد اعتنى بفقه اللغة كأساس لدراسة النصوص وتحقيقها، وامتاز ببراعة ودقة، ولا سيما فيما تناول من أصول اللغة وفن المعاجم، فجدد بمنهجه التعليم العربي في ألمانيا، وخير ما أنتج هو:"معجم اللغة العربية القديمة" مرتبا على المصادر، وقد قضى أربعين سنة في جمعه وتنسيقه، انظر: المستشرقون للعقيقي: 415/2-416.
19)-تاريخ حركة الإستشراق ،ص :251-252-254- 256 .
20)-البحت اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان، ص:27، يرى الباحث هنا أن من مثالب هذه المقاربة المعاصرة ، أن المستشرقين درسوا العربية من خلال وسيط لغوي ، ولم يتقنوها مثل الجيل الذي سبقهم ، وبدأ الاستغناء عن بعض احكام نحاة اللغة العربية أو تقسيماتهم .
21)-المرجع نفسه.
22)-تاريخ حركة الاستشراق :(مقدمة المترجم ، ص:9).
23)--تاريخ القران لنودكه: (مقدمة الترجمة العربية:×).
24)-تاريخ حركة الإستشراق ، ص:9.
25)-للمزيد من التفاصيل ينظر كتاب"الدراسات العربية"لرودي بارت،ص: 61-97،63-99.
26)-المصدر نفسه ،ص : 97-99، والمستشرقون لنجيب العقيقي :342/2 وما بعدها .
27)- الدراسات العربية لرودي بارت، ص:96-97.
28)-البحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان ، ص:32 .
29)-الفصحى لغة القرأن لأنور الجندي، الطبعة الأولى 1982. دار الكتاب اللبناني ،ص:302.

30)--سورة مريم ، الآية : 97 .
31)-المصدر نفسه ،ص:306.
32)-مقدمة المعجم اللغوي التاريخي ، لأوغيست فيشر ، ص : 4 ، تصدير الدكتور إبراهيم مدكور ط 1 ، 1387هـ / 1967 م ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، المطابع الأميرية - .
33)-اللغة العربية ، نذير حمدان ، ص 133.
34)- مجلة اللسان العربي ، العدد: 24 ، السنة 1984 ، ص : 87 ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، مكتب التنسيق والتعريب – الرباط -.
الفصحى لغة القرآن ، ص 303.

الأستاذ محمد خداش